

Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في) التعليم العالي

Volume 43
Issue 01 2023 العدد الخاص الأول- مجلد 43 لسنة 2023

Article 49

2023

فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء متطلبات الحوكمة الرقمية: دراسة تحليلية

Alaa A.D. Taha
alaa_abd_d@uomosul.edu.iq

Shaima M. S. Ibrahim

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe

Recommended Citation

A.D. Taha, Alaa and M. S. Ibrahim, Shaima (2023) "فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء متطلبات الحوكمة" الرقمية: دراسة تحليلية, *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education* (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) Vol. 43: Iss. 01, Article 49.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jaaru_rhe/vol43/iss01/49

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education (مجلة اتحاد الجامعات العربية (للبحوث في التعليم العالي) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء متطلبات الحوكمة الرقمية: دراسة تحليلية The effectiveness of accounting information systems in light of the digital governance requirements: an analytical study

Alaa A.D. Taha *

Financial Accounting and Auditing,
Accounting Department,
College of Administration and Economics,
University of Mosul, Iraq.
alaa_abd_d@uomosul.edu.iq

Shaima M. S. Ibrahim

Financial Accounting and Auditing,
Accounting Department,
College of Administration and Economics,
University of Mosul, Iraq.

الاء عبدالواحد ذنون طه

محاسبة مالية وتدقيق، قسم المحاسبة،
كلية الإدارة والاقتصاد،
جامعة الموصل، العراق.

شيماء محمد سمير ابراهيم

محاسبة مالية وتدقيق، قسم المحاسبة،
كلية الإدارة والاقتصاد،
جامعة الموصل، العراق.

Received: 30/05/ 2023

Accepted: 30/06/ 2023

Published: 30/10/ 2023

Abstract

The article aimed to reveal the impact of digital governance requirements on enhancing the effectiveness of accounting information systems in Iraqi private commercial banks. The current paper proposes a conceptual model that argues that compliance with laws and regulations, privacy, security, and transparency are essential components of digital governance, which positively and significantly affect the effectiveness of accounting information systems. The measurement and structural model were designed using the Partial Least Squares-Structural Equation Modeling (PLS-SEM) approach, and SmartPLSv.3.9.6 software was employed as a statistical tool. One main hypothesis and four other sub-hypotheses were tested using a survey that included 121 accountants and auditors in 45 private banks in Iraq. The authors found experimental evidence to support their arguments. The results show that the more the banks comply with digital governance requirements, the more effective their accounting information systems become. The study offers insights to managers, accountants, auditors, and policymakers on the importance of digital governance requirements in enhancing the effectiveness of accounting information systems, especially in the banking sector.

Keywords: Digital Governance, Accounting Information Systems (AIS), Digital Transformation, Private banks, Structural Equations Modeling, Iraq.

المستخلص

هدف البحث الكشف عن تأثير متطلبات الحوكمة الرقمية في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الخاصة العراقية. إذ يقدم البحث الحالي نموذج مفاهيمي مقترح يجادل بأن الامتثال للقوانين والتعليمات، والخصوصية، والأمان، والشفافية هي مكونات أساسية للحوكمة الرقمية، والتي تؤثر بشكل إيجابي ومعنوي على فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية. تم تصميم نموذج القياس والهيكل باستخدام أسلوب نمذجة المعادلات الهيكلية المستند إلى طريقة المربعات الجزئية أو الصغرى، كما تم توظيف برمجية (SmartPLSv.3.9.6) كأداة احصائية. تم اختبار فرضية رئيسية واحدة وأربعة أخرى فرعية، وذلك باستخدام دراسة استقصائية شملت (121) محاسباً ومدققاً في (45) مصرفاً خاصاً في العراق. ووجد المؤلفون أدلة تجريبية تدعم حججهم. تظهر النتائج أنه كلما زادت امتثال المصارف لمتطلبات الحوكمة الرقمية، زادت فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لديها. تقدم الدراسة رؤى للمديرين والمحاسبين والمدققين وواضعي السياسات حول أهمية متطلبات الحوكمة الرقمية في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وخاصة في القطاع المصرفي.

كلمات مفتاحية: الحوكمة الرقمية، نظم المعلومات المحاسبية، التحول الرقمي، المصارف الخاصة، نمذجة المعادلات الهيكلية، العراق.

مقدمة

البحثية ومعالجتها، اذ يمكننا من اكتساب فهم أعمق لكيفية ارتباط متطلبات الحوكمة الرقمية وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية، وكيف يمكن للمؤسسات مثل المصارف من تحسين متطلبات الحوكمة الرقمية وممارستها الخاصة بها لتعزيز فاعلية نظمها للمعلومات المحاسبية.

إن الغرض من هذا البحث هو استكشاف تأثير متطلبات الحوكمة الرقمية في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. سوف ندرس كل من فاعلية نظم المعلومات المحاسبية وكيفية تعزيزها بالتركيز على متطلبات الحوكمة الرقمية بقصد ضمان دقة وموثوقية البيانات المالية، كما سوف يوفر هذا البحث نموذج مفاهيمي يتضمن مجموعة من العلاقات التي سوف يتم اختبارها باستخدام نموذجي القياس والهيكل في تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية.

1- مشكلة البحث:

لقد تأثر مجال المحاسبة بالتغيرات الحاصلة في بيئة الأعمال العالمية التي تتجه نحو استعمال أكثر للتقنيات الحديثة في مختلف الأحداث التي تعالجها، فالأساليب والأنماط التقليدية لم تعد قادرة على مواكبة مستجدات العصر وأصبح من الضروري أتباع الأساليب والطرق العلمية الحديثة للرقابة على هذه التقنيات، ومن هذا المنطلق بات بروز مفاهيم الرقابة والحوكمة لتقنيات المعلومات الحديثة ضرورة ملحة، واتجاه جديد يلزم المؤسسات مراجعة وتحديث ممارساتهم الرقابية في ظل هذه التحولات الرقمية الجديدة بانتظام للتأكد من أنها تتماشى مع اللوائح والتقنيات واحتياجات العمل المتغيرة الأمر الذي يحقق بشكل إيجابي النجاح في مزاولة وممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق (صالح، 2022)، (Nambisan et al., 2019) ومن هذا المنطلق، يمكن صياغة التساؤل التالي: كيف تساهم الحوكمة الرقمية ومتطلباتها في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية؟

2- أهمية البحث: يستمد البحث أهميته من الآتي:

- أ- توفير إطار فكري حول المفاهيم الحديثة للحوكمة الرقمية والتحول الرقمي.
- ب- اعطاء تصور واضح حول متطلبات الحوكمة الرقمية ودورها في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.
- ت- التركيز على القطاع المالي المصري في العراق.

أصبح دور التكنولوجيا في نظم المعلومات المحاسبية وفي يومنا هذا ضمن العصر الرقمي حاسماً ومهماً بشكل متزايد. ومع ظهور نماذج الأعمال الجديدة مثل التجارة الإلكترونية والمعاملات عبر الإنترنت والطلب المتزايد على التقارير المحاسبية والمالية في الوقت الفعلي، تحتاج المؤسسات والشركات ومنها المصارف إلى اعتماد نظم معلومات محاسبية قوية وفعالة لتلبية احتياجات السوق الرقمية. وفي سياق ذلك، ومع تقدم وتطور التكنولوجيات الجديدة، تزداد متطلبات الحوكمة الرقمية لضبط فاعلية هذه النظم.

تشير الحوكمة الرقمية إلى عملية إدارة والتحكم في استخدام التكنولوجيا داخل الشركة. وهي تشمل السياسات والإجراءات والمبادئ التوجيهية التي تضمن سرية البيانات وسلامتها وتوافرها، فضلاً عن الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية. وفي السنوات الأخيرة، كان هناك تركيز متزايد على أهمية الحوكمة الرقمية في تعزيز نظم المعلومات المحاسبية، حيث تسعى المصارف التجارية الخاصة على وجه الخصوص جاهدة لحماية بياناتها المالية من التهديدات الإلكترونية والامتثال للعدد المتزايد باستمرار من اللوائح والتعليمات.

تشير الأدبيات المعاصرة في مجال المحاسبة والتدقيق الى ان الحوكمة الرقمية وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية هما موضوعان اساسيان في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية. اذ أدى الاستخدام المتزايد للتقنيات الرقمية في العمليات المحاسبية والتدقيقية إلى الحاجة إلى ممارسات حوكمة رقمية فعالة لضمان قدرة المؤسسات على إدارة أصولها الرقمية وحمايتها، مع تعظيم فوائد هذه التقنيات. وبالرغم من أهمية الحوكمة الرقمية ونظم المعلومات المحاسبية، لا يزال هناك العديد من الفجوات البحثية التي تحتاج إلى التحقيق والدراسة والفحص. فعلى سبيل المثال، بينما كانت هناك بعض الدراسات حول تأثير الحوكمة الرقمية على الأداء المحاسبي، لا تزال هناك حاجة لاستكشاف المتطلبات التي تساهم في الحوكمة الرقمية الفعالة وتأثيرها على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

وبالتالي، يقدم هذا البحث إطار مفاهيمي مقترح لمزيد من الاستكشاف والتحقيق. نحاول من خلاله سد هذه الثغرة

H1-2: يؤثر توفير الخصوصية ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

H1-3: يؤثر توفير الامان ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

H1-4: يؤثر توفير الشفافية ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

6- أدوات واساليب البحث:

استخدمنا في البحث الحالي مجموعة من الحزم البرمجية الإحصائية الجاهزة وهي: مايكروسوفت اكسل، وبرمجية (SmartPLSv.9.3.6) بوصفها أدوات إحصائية لاختبار أنموذج القياس والهيكل (العلاقات) بين متغيرات البحث بما يشمله من فرضيات. كما استخدم هذه البحث الأساليب الإحصائية، مثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط، ومعاملات الانحدار، واختبار (T) و (P) في سياق استخدام طريقة المربعات الصغرى المستندة الى تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية أو البنائية.

الجانب النظري.

1- فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية في ظل الثورة التقنية التي نعيشها من أهم الأنظمة المنتجة للبيانات والمعلومات السليمة والمفيدة، حيث أن نظام المعلومات المحاسبي يمثل الشريان الرئيسي الذي يمد الإدارة وأصحاب العلاقة بالمعلومات التي تمكنهم من اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تؤثر على رفاهية الأفراد والمجتمعات. وتمثل نظم المعلومات المحاسبية أسس العمل الإداري لأي وحدة فمن خلاله يتم تحديد الحالة المالية لها حيث تعتمد الإجراءات المحاسبية على مجموعة من القواعد والمبادئ متعارف عليها تصف الطريقة التي يجب أن تستخدم لتسجيل تفاصيل العمليات المحاسبية (بن عيشة وآخرون، 2021، 7). ويمكن تحديد عدة مفاهيم لنظم المعلومات المحاسبية اذ عرفه (Simkin et al., 2014, 5) بأنه "مجموعة من البيانات وإجراءات المعالجة التي تنشئ المعلومات المحاسبية المطلوبة للمستفيدين منها، ويعرف البعض نظم المعلومات المحاسبية بأنه: "ذلك الجزء أو نظام المعلومات

3- اهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

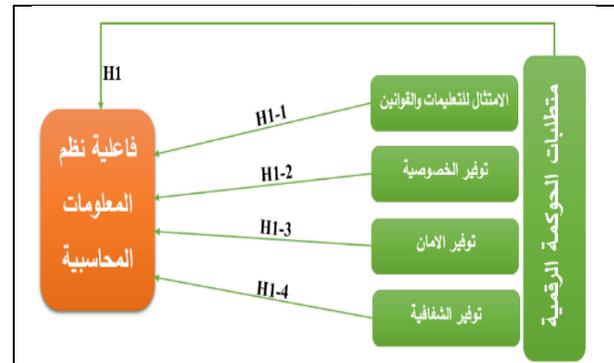
أ- إيجاد تحليل فكري ومنطقي يربط بين متغيرات البحث ومحاولة بناء نموذج مفاهيمي.

ب- تصميم نموذج فرضي مفاهيمي يربط بين متغيرات البحث واختباره كمياً واحصائياً.

ت- بيان العلاقة بين الحوكمة الرقمية ونظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

4- النموذج المفاهيمي للبحث:

يتكون هذا النموذج من متغيرين رئيسين هما (الحوكمة الرقمية: تعني إطار السياسات والإجراءات والضوابط التي تحكم إدارة واستخدام وحماية الأصول والموارد الرقمية في مؤسسة مصرفية، وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية: تعني كيف هذه النظم توفر احتياجات ومتطلبات المصارف ومستفيديها من البيانات والمعلومات)، وأربعة متغيرات فرعية ضمن الحوكمة الرقمية، وهي (الامتثال للتعليمات والقوانين، وتوفير الخصوصية، وتوفير الأمان، وتوفير الشفافية) على التوالي. والشكل (1) يوضح النموذج المفاهيمي المقترح للبحث.



شكل رقم (1): النموذج المفاهيمي المقترح للبحث

المصدر: اعداد الباحثين

5- فرضيات البحث: يستند البحث على فرضية رئيسية مفادها: H1: تؤثر متطلبات الحوكمة الرقمية ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة، ويتفرع منها الفرضيات الاتية:

H1-1: يؤثر الامتثال للتعليمات والقوانين ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة.

كما أن نظم المعلومات المحاسبية الفعالة يجب أن تمتاز بمجموعة من الخصائص الأساسية لتحقيق الأهداف المنتظرة منها وهي: (ادمون جل، 2010، 29)، (دلالية وهشام، 2021، 126)

أ- الملاءمة: أنها تعني أن يكون للمعلومة تأثير على قرار أو أفعال مستخدمها، أي أن تساعد وتسهل في قيامهم بمهامهم. أما إذا لم يكن للمعلومات أي أثر على القرار، فإنها توصف بالمعلومات غير الملائمة.

ب- الدقة: أي أن تكون المعلومات على درجة من الدقة والتحديد، إذ إن هذه الصفة تزيد من ملاءمة المعلومات لتتخذ القرار.

ت- التوقيت المناسب: أي أن تصل المعلومات إلى مستخدمها في الوقت المناسب، إذ إن وصول المعلومات متأخرة يفقدها الكثير من أهميتها وملاءمتها للقرار.

ث- القابلية للفهم: والتي تشير إلى ضرورة أن تكون المعلومات المقدمة لمستخدمها مفهومة من قبلهم، مما يستدعي في بعض الأحيان كتابة التقارير بلغة مبسطة والابتعاد عن المصطلحات الفنية التي قد يصعب فهمها من قبل بعضهم.

ج- القابلية للمقارنة: والتي تعني ضرورة أن تعد المعلومات المتعاقبة بأسلوب يسهل على المستخدمين لها مقارنتها، مما يسهل عليهم بالتالي التعرف على أوجه التغير أو الاختلاف من فترة لأخرى. كما إن القابلية للمقارنة تشير إلى عرض البيانات المستخدمة للمفاضلة بين البدائل بأسلوب متشابه ومتسق.

ح- الموضوعية: وتعني ضرورة اعداد المعلومات بأمانة وخلوها من الأخطاء والتزوير والابتعاد عن التحيز حتى يمكن لمستخدمها الاطمئنان إلى صحتها وبالتالي الوثوق بها.

2- الحوكمة الرقمية.

تعتبر الحوكمة الرقمية أو ما تسمى حوكمة التحول الرقمي من بين الحلول التي يمكن الاعتماد عليها من أجل إنجاح التحول الرقمي في المؤسسات، حيث تنفذ هذه المؤسسات برنامج رسمي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات التي تمكنها من نجاح مشاريع التحول الرقمي، حيث إن التحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة، وإنما يقصد به هو برنامج شمولي

الفرعي من نظام معلومات الوحدة الاقتصادية الذي يهتم بجمع، ومعالجة، وتخزين وإيصال المعلومات ذات الطبيعة المحاسبية والمالية إلى الأطراف المستخدمين لها داخل وخارج الوحدة" (سعداوي ومفتاحي، 2016، 42). وعرفه البعض بأنه نظام خاص يعمل على توفير المعلومات المحاسبية بهدف مقابلة المتطلبات القانونية من التقارير المالية، وتوفير معلومات محاسبية موثوق فيها للمستخدمين، وحماية المؤسسات من الأخطار التي تنشأ عن سوء استخدام البيانات المحاسبية أو سوء استخدام النظام نفسه من خلال توفير أساليب الرقابة المناسبة (صالح، 2020، 47). وبأنه نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار تساعد في توفير المعلومات المالية وغير المالية لغرض اتخاذ القرارات المناسبة (Richardson et al., 2021, 5). إن فاعلية نظم المعلومات المحاسبية تتمثل في توفير المعلومات الصحيحة والمعاصرة لاتخاذ القرارات، فهي تعني القيام بالشيء السليم، ولتوفير نظم معلومات محاسبية فعالة، من المفترض على مصممي النظم أن يعملوا مع المديرين ومستخدمي نظام المعلومات المحاسبي الآخرين لتحديد حاجاتهم من المعلومات بدقة، فنظم المعلومات المحاسبية الفاعلة هي تلك النظم التي تستطيع تحقيق الأهداف التي وجدت من أجلها وهي تقديم المعلومات الملائمة وفي الوقت المناسب بحيث يكون لها تأثير إيجابي ومباشر على قرارات مستخدميها (ادمون جل، 2010، 28)، إن نظام معلومات محاسبية يوفر معلومات مالية ضرورية لمراقبة وإدارة الموارد التنظيمية جنباً إلى جنب مع الضوابط المحاسبية التقليدية، أنه يمكن الحفاظ على فاعلية الخاصية النوعية لنظام المعلومات المحاسبية إذا كان هناك نظام رقابة داخلي سليم وفعال (Monteiro et al., 2022, 2). كما أشار أحد الباحثين بأنه يطلق على نظام المعلومات المحاسبي الذي يحقق الفاعلية عندما يتيح معلومات موثوقة وملائمة وتكون وقتية لتتخذ القرار سواء داخل الشركة أو خارجها (Tazek & Mohamed, 2014, 5). وان قياس فاعلية نظم المعلومات المحاسبية مؤشرات هي: جودة النظام، جودة المعلومات، الاستخدام، رضا المستخدم، تأثيرها على الأفراد، التأثير على الشركة (حسنة، 2017، 35).

المؤسسات المالية بهدف تحسين الخدمات وتسهيل الوصول الى المعلومات وتحقيق الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية.

ويشترك في الحوكمة الرقمية مجموعة من الأطراف تتمثل بـ: (حمي وطوبال، 2020، 1289)

أ- المساهمين "السلطة المالكة" الذين يحددون الأهداف ويضمنون المراقبة.

ب- المديرين "السلطة الإدارية" الذين يتحملون مسئوليات لتحقيق الأهداف من حيث الأداء والامتثال بطريقة شفافة.

ت- ادارة التحول الرقمي: التي تدير موارد وعمليات التحول الرقمي.

أما أهم متطلبات الحوكمة الرقمية يمكن تلخيصها كما يلي: (Idzi & Gomes, 2022, 439)، و (Fatima et al., 2020, 435)

أ- الامتثال للتنظيمات والقوانين: يجب على المؤسسات الالتزام بالقوانين واللوائح الخاصة بالحوكمة الرقمية وضمان أن تكون جميع الأنشطة الرقمية مطابقة للمعايير الأخلاقية والقانونية.

ب- توفير الخصوصية: يجب حماية خصوصية المستخدمين والزبائن والموظفين والشركات من استغلال بياناتهم الشخصية واستخدامها بطريقة غير مشروعة أو غير مرغوب فيها، وذلك عن طريق تنظيم جمع البيانات واستخدامها وتخزينها وحذفها ومشاركتها.

ت- توفير الأمان: يجب حماية الأنظمة والتطبيقات والبيانات الرقمية من الهجمات السيبرانية والاختراقات والقرصنة والتشويش، وذلك عن طريق تبني التدابير الأمنية اللازمة وإدارة المخاطر بشكل فعال.

ث- توفير الشفافية: يجب على المؤسسات والشركات الالتزام بالشفافية في جميع العمليات الرقمية، وذلك عن طريق الكشف عن المعلومات المتعلقة بالبيانات المستخدمة ومصادرها وطرق جمعها واستخدامها ومنح الوصول إليها.

3- الحوكمة الرقمية وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

تُساعد حوكمة التحول الرقمي في ضبط منظومة بيئة العمل الداخلية والخارجية المتأثرة بالتحول الرقمي لتقدم طريقتاً واضحة لتسهيل الأعمال بشكل يواكب التطور ويضمن توازناً متناسباً بين أصحاب المصالح لتحقيق الاستراتيجيات والأهداف المرغوبة بشكل متواصل مع خلق فرص النمو

يمس المؤسسة داخلياً وخارجياً وكيفية تقديم الخدمات للمستخدمين او للجسمهور المستهدف، والتحول الرقمي هو التقنية المتبعة التي تهدف إلى تحسين أداء المؤسسة، وتؤثر على العمليات اليومية التي تتم فيها، في تقديم خدماتها، ومُنتجاتها، والهدف الأساسي من التحول الرقمي هو جعلها تستغني عن استخدام الأوراق؛ مما يؤدي إلى زيادة كفاءة وجودة العمل، كما أن تطبيق واستخدام التحول الرقمي سيساعد على تسهيل التعاون بين الموظفين والرؤساء في سبيل تحسين اتخاذ القرارات (قشطي، 2021، 421)، وإن العامل التكنولوجي له أثر ايجابي في التحول الرقمي، ومع ذلك يعتبر أقل أهمية من العامل الإنساني كذلك أن العوامل التكنولوجية لها أهمية في الحوكمة الرقمية والجهود في اقتناء التكنولوجيا الجديدة، والدور الاستراتيجي لتكنولوجيا المعلومات، والخبرة في تطبيقه لتأثيره على القدرة على التحول الرقمي (Kwon & Park, 2017, 1225).

وتعرف الحوكمة الرقمية بأنها نظام قادر على تحديد الأدوار والمسئوليات ووضع الخطط التنفيذية وكيفية اتخاذ القرار الرقمي للمؤسسة أو الجهة وتشمل هذه الأدوات والمسئوليات الإشراف على تصميم وتطوير الخدمات الرقمية في جميع المجالات الحكومية وتقييم أداء هذه الخدمات المقدمة، او العمليات التي تتضمن الاستخدام الفعال والكفاء لتقنية المعلومات في تمكين المؤسسة من تحقيق أهدافها (Jerónimo, 2018, 4). ويمكن تعريفها حسب جمعية تحقيق وضبط انظمة المعلومات (ISACA) بأنها اطار عام لتطبيق حوكمة التحول الرقمي في المنظمات يشتمل على مجموعة من العمليات والمعايير والموارد لتكنولوجيا المعلومات، بحيث يمثل وسيلة لتقديم المساعدة لمستخدمي التكنولوجيا والقائمين على إدارتها لفهم النظم التكنولوجية الرقمية في منظماتهم وإدارة المخاطر المتعلقة بها، وذلك على النحو الذي يسهم في حماية الموارد المالية، ويضمن تحقيق الفعالية والشفافية والمسائلة وكفاءة المنظمة" (العتيبي والمفيز، 2021، 197)، وبأنها وسيلة المستخدمة لوصف كيفية توسط تكنولوجيا المعلومات في العلاقات من خلال نظام قائم على التكنولوجيا (Silva et al., 2020, 3).

ومن خلال ذلك تعرّف الباحثان الحوكمة الرقمية بأنها عملية إدارة وتنظيم المعلومات الرقمية والتقنيات المستخدمة في

الرقمي على فاعلية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية على النحو التالي: (Chan, 2017, 122)، و(علي، 2021، 678) أ- الموثوقية: تساعد بيانات الصور والفيديوهات والبيانات الصوتية من تسجيل للاجتماعات وعن اراء العملاء وقياس مدى رضا العملاء عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها الشركة، اضافة الى البيانات النصية للمستندات غير المالية مثال (رسائل البريد الإلكتروني، وصفحات الويب، تأكيد على مدى موثوقية البيانات).

ب- التمثيل الصادق: تعد القابلية للمقارنة والقابلية للفهم من الخصائص الاساسية للتمثيل الصادق للقوائم المالية، هذا وتساعد الصور والفيديوهات والبيانات الصوتية وكذلك النصية على تحقيق القابلية للمقارنة والفهم.

ت- التوقيت المناسب: يساعد التحول الرقمي على تحقيق التوقيت المناسب للمعلومات المالية، سواء من حيث توقيت المعالجة وتوقيت الافصح، إذ تستخدم التكنولوجيا لقياس ومعالجة البيانات.

تؤثر الحوكمة الرقمية بشكل كبير على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، حيث تساعد على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية والمالية وتحسين تدقيها واستخدامها بشكل أكثر فعالية. وفيما يلي بعض الأثر الرئيسية للحوكمة الرقمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية: (Yigitbasioglu et al., 2023, 213)، و(Jans et al., 2022, 65).

أ- تحسين دقة وجودة المعلومات: تتيح الحوكمة الرقمية استخدام تقنيات متطورة لجمع وتخزين وتحليل البيانات المالية والمحاسبية، مما يساعد على تحسين دقة وجودة المعلومات وتقليل خطأ الإدخال والتحليل.

ب- تحسين فاعلية الإبلاغ المالي: تمكّن الحوكمة الرقمية من تحسين فاعلية الإبلاغ المالي وتسهيل عملية إعداد التقارير المالية المتعلقة بالأداء المالي والمحاسبي.

ت- زيادة الشفافية والمصدقية: تساعد الحوكمة الرقمية على زيادة الشفافية والمصدقية في المعلومات المحاسبية والمالية، حيث تمكّن المنظمات من تحليل وفهم البيانات المالية بشكل أفضل وتوفير معلومات أكثر شمولية وشفافية للأطراف المعنية.

للشركة، فالتحول الرقمي يعد إطاراً مهماً لنجاح الأعمال حيث يعيد تشكيل الطريقة التي يعيش بها الناس ويعملون ويفكرون ويتفاعلون ويتواصلون بها اعتماداً على التكنولوجيا المتاحة ومرافقاتها والسعي الدائم لإعادة صياغة الخبرات العلمية والعملية، وهو استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقنيات الرقمية في مختلف المجالات لتحسين العمليات والخدمات المقدمة (رشوان، أبو رحمة، 2020، 6)، ولأن الوصول إلى الخبرات التراكمية صار أسهل فإن إعادة التشكيل اعتماداً عليها تتم اليوم بصورة أبسط وأفضل وأكثر فعالية فلقد تغيرت وتحولت أشياء اعتدنا عليها لفترة طويلة، وصارت الخبرات العالمية متاحة لنا للاستفادة منها وتعديلها وتحسينها بما يتلاءم مع طبيعة بيئة أعمالنا وما يحقق لنا أقصى منفعة منها، ولن يتحقق ذلك بدون التحليلات المتنوعة للبيانات والتغذية المرتدة من مؤشرات الأداء وتوفير معلومات ملائمة مؤكدة ومعبرة عن الأوضاع الحقيقية لما يتم من أعمال بشكل يتسم بالدقة والموضوعية والصدق ليصبح المسئولين عن أعمال التحول الرقمي قادرين على إضافة التحسينات وتغيير الأولويات ودراسة كل البدائل وتنفيذ المقترحات لتطوير الأداء، مما يساهم في دعم تطبيق حوكمة التحول الرقمي، لكونها طريقتاً واضحاً لتسهيل الأعمال بشكل يواكب التطور ويضمن توازناً مناسباً بين أصحاب المصالح مع تحقيق الاستراتيجيات والأهداف المرغوبة بشكل متواصل وخلق فرص عمل ومجالات استثمار تحقق الميزة التنافسية المستهدفة، ومن هذا المنطلق يجب على أي شركة ان تضع في مقدمة خططها الاستراتيجية مساراً للتحول الرقمي، وأن يشمل ذلك اختيار التقنيات المناسبة مع الأخذ بعين الاعتبار التدريب والخبرة، ولن يحدث ذلك بدون دعم من نظم المحاسبة والتدقيق المتطورة تخدم هذه الاغراض وتساهم في تنفيذها وتضمن جودة هذا التنفيذ، من خلال ما توفره من معلومات بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب وبالكفاءة والفاعلية التي تجعل عوائد تحقيق ذلك تفوق كثيراً تكاليف وأعباء تنفيذها. (عبد الرزاق، 2019، 17). ويمكن للمحاسبين الاستفادة من التحول الرقمي للخروج من دور المحاسبة التقليدي نحو استراتيجية جديدة تدعم دور المحاسبين، والعمل على سدة الفجوة بين تكنولوجيا التحول الرقمي والمعلومات المحاسبية، ويمكن أن تؤثر حوكمة التحول

العراق بإمكانية النمو ويلعب دوراً حاسماً في دعم التنمية الاقتصادية في البلاد.

وفي سياق بيان تأثير متطلبات الحوكمة الرقمية في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المصارف العراقية التجارية الخاصة، تم تحديد مجتمع البحث الذي تمثله بالطبقات الآتية: (1) مدير المصرف، فهو المسؤول عن الإشراف على العمليات اليومية للمصرف، ووضع وتنفيذ السياسات والإجراءات، وإدارة الموظفين، والتأكد من أن المصرف يعمل ضمن المبادئ التوجيهية التنظيمية. وقد يشارك أيضاً في تطوير الأعمال والتسويق وخدمة العملاء. و(2) مدير الحسابات، فهو المسؤول عن الاحتفاظ بالسجلات المالية للمصرف، وإعداد البيانات والتقارير المالية والتعامل مع التقنيات المحاسبية الإلكترونية، والتأكد من امتثال الممارسات المحاسبية للمصرف للمتطلبات التنظيمية. وقد يشارك أيضاً في إعداد الميزانية والتنبؤ والتحليل المالي. و(3) مدير التدقيق، فهو المسؤول عن إجراء عمليات تدقيق للسجلات المالية للمصرف وعملياته لضمان الامتثال للمتطلبات التنظيمية والسياسات والإجراءات الداخلية. قد يقدم أيضاً توصيات لتحسين عمليات المصرف وممارسات المحاسبة. وبشكل عام، يلعب المدبرون والمحاسبون والمدققون في المصارف العراقية أدواراً جوهرية في ضمان الأداء السلس والفعال للمصرف، والحفاظ على نزاهة عملياته المالية في ضوء التطورات التكنولوجية والرقمية الأخيرة. وبعد تحديد مجتمع البحث في سياق ما تم ذكره سابقاً، حددنا (135) فرداً مديراً ومحاسباً ومدققاً. تم مراسلة الـ(45) مصرفاً تجارياً خاصاً في العراق عبر رسائل البريد الإلكتروني التي احتوت على عنوان البحث وأهدافه والاستبيان وملاحظات حول كيفية التعامل مع البيانات المستحصلة منه. تم الحصول على (121) استجابة من هذه المصارف، مثلت هذه الاستجابات بيانات عينة البحث الصالحة للتحليل في سياق اعتماد عينة عشوائية طبقية في بحثنا. والجدول (1) يصف ديموغرافيات عينة البحث.

ث- تعزيز التحكم الداخلي: تساعد الحوكمة الرقمية على تعزيز التحكم الداخلي من خلال إدارة السيطرة على الوصول إلى المعلومات والتحكم في الصلاحيات والصلاحيات المتعلقة بالنظام وتوثيق العمليات المحاسبية والمالية.

ج- تحسين استخدام التكنولوجيا: تمكن الحوكمة الرقمية من استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في إدارة البيانات المالية والمحاسبية، وتحليلها.

الجانب الميداني.

1- وصف المجتمع وعينة البحث.

يعتبر القطاع المصرفي التجاري الخاص في العراق قطاعاً صغيراً نسبياً، ولكنه في ذات الوقت يعتبر صناعة متنامية. ينظم البنك المركزي العراقي (CBI) هذا القطاع، حيث أصدر تراخيص للعديد من البنوك التجارية الخاصة للعمل في مختلف المحافظات العراقية. يتواجد حالياً حوالي (45) مصرفاً تجارياً محلياً واجنبياً خاصاً في العراق، ومعظمها يعمل في بغداد. للمزيد من التفاصيل حول هذه المصارف يمكن الاطلاع على الموقع الإلكتروني للبنك المركزي العراقي (<https://cbi.iq>). بعض من أكبر المصارف التجارية الخاصة في العراق تشمل مصارف الشمال للتمويل والاستثمار، والخليج التجاري، والمتحد للاستثمار، ومكتب ستي بنك، والبركة التركي للمشاركة والمساهمة، بنك الأردن، وغيرها. تقدم هذه المصارف مجموعة من الخدمات لعملائها، بما في ذلك الخدمات المصرفية الشخصية، والتجارية، والقروض والتسهيلات الائتمانية. ومع ذلك، لا يزال القطاع المصرفي العراقي في حالة تطور ونمو، فهناك قيود على الخدمات والمنتجات التي يمكن تقديمها بسبب البنية التحتية والتحديات الأمنية في البلاد. وفي السنوات الأخيرة، شهد القطاع المصرفي التجاري الخاص في العراق منافسة متزايدة، مما أدى ذلك إلى تحسين خدمة الزبائن، واعتماد التقنيات المصرفية الحديثة. كما أدخل البنك المركزي العراقي لوائح تهدف إلى تحسين استقرار القطاع المصرفي، مثل كفاية رأس المال، ومتطلبات إدارة المخاطر. وعلى الرغم من التحديات المستمرة، يتمتع القطاع المصرفي التجاري الخاص في

جدول رقم (1): وصف عينة البحث

الفئة	(التكرار) - النسبة المئوية	الفئة	(التكرار) - النسبة المئوية
المهنة		الشهادة	
المدير التنفيذي	(٢٥) - ٢٠,٦٦%	دكتوراه	(١١) - ٩,٠٩%
مدير الحسابات	(٥١) - ٤٢,١٥%	ماجستير	(٣٨) - ٣١,٤٠%
مدير التدقيق	(٤٥) - ٣٧,١٩%	بكالوريوس	(٧٢) - ٥٩,٥٠%
العمر		سنوات الخدمة	
(٢٢ - ٣١)	(٦٤) - ٥٣,٠٠%	(١ - ١٠)	(٥٧) - ٤٧,٠٠%
(٣٢ - ٤١)	(٢٩) - ٢٣,٩٧%	(١١ - ٢٠)	(٣٦) - ٢٩,٧٥%
(٤٢ - ٥١)	(١٣) - ١٠,٧٤%	(٢١ - ٣٠)	(١٥) - ١٢,٤٠%
(٥٢ - ٦١)	(٩) - ٧,٤٤%	(٣١ - ٤٠)	(١١) - ٩,٠٩%
(٦٢ فأكثر)	(٦) - ٤,٩٦%	(٤٠ فأكثر)	(٢) - ١,٦٥%
النوع الاجتماعي			
تكر	(٥٢) - ٤٢,٩٨%		
انثى	(٦٩) - ٥٧,٠٢%		

المصدر: اعداد الباحثين

2- إدارة الاستبيان.

بدأت عملية تصميم واعداد الاستبيان عبر جمع المؤشرات والمتغيرات من الدراسات السابقة. ثم تلي ذلك، عملية تأسيس النموذج المفاهيمي المقترح وانشاء العلاقات المنطقية وبناء الفرضيات الاحصائية. وبذلك، أصبح مقياس البحث " الاستبيان " جاهزاً للتقييم والاختبار، وذلك قبل عملية جمع البيانات من عينة البحث. اشتملت عملية توزيع الاستبيانات على مرحلتين، وامتدت أربعة شهور تقريباً. المرحلة الأولى، كاختبار تجريبي، تضمنت عرضها على خبراء وأكاديميين في مجال المحاسبة والتدقيق، حيث تم مناقشة التعديلات المقترحة والاخذ بها، وتعديلها وفقاً لأرائهم. تم ارسال مقياس البحث بعد التصميم النهائي الى مجموعة من المديرين والمحاسبين والمدققين العاملين في المصارف التجارية الخاصة بقرب من مكان عمل الباحثين، وذلك بهدف تقييم صحة وموثوقية البيانات. في هذا السياق، تم الحصول على (15) استجابة، تم اجراء عدة تحليلات إحصائية بهدف تقييم عدم التحيز، وصحة ودقة عبارات المقياس وموثوقيته. وفي المرحلة الثانية، تم جمع البيانات من عينة البحث التي بلغت (121) استجابة صالحة للتحليل النهائي. احتوى الاستبيان على عشرون مؤشراً مقاساً بمقياس ليكرت الخماسي، وهذه المؤشرات تتوزع بين خمسة تركيبات رئيسة، أربعة منها كمتغيرات مستقلة (تمثل متطلبات الحوكمة الرقمية، هي على التوالي؛ الامتثال للتعليمات والقوانين، وتوفير الخصوصية، وتوفير الأمان، وتوفير الشفافية)، بينما التركيب الخامس هو

متغير معتمد (ويمثل فاعلية نظم المعلومات المحاسبية). ونظراً لأن البيانات التي تم جمعها موضوعية وكمية، فقد استخدم البحث نهجاً ومنهجية استنتاجية واستكشافية. تعتبر المنهجية الكمية الاستنتاجية الأنسب لإثبات أو دحض فرضية ما. تساعد هذه المنهجية على اختبار النظريات وتطوير الفهم بعد الحصول على وتحليل البيانات والمعلومات من الميدان التجريبي.

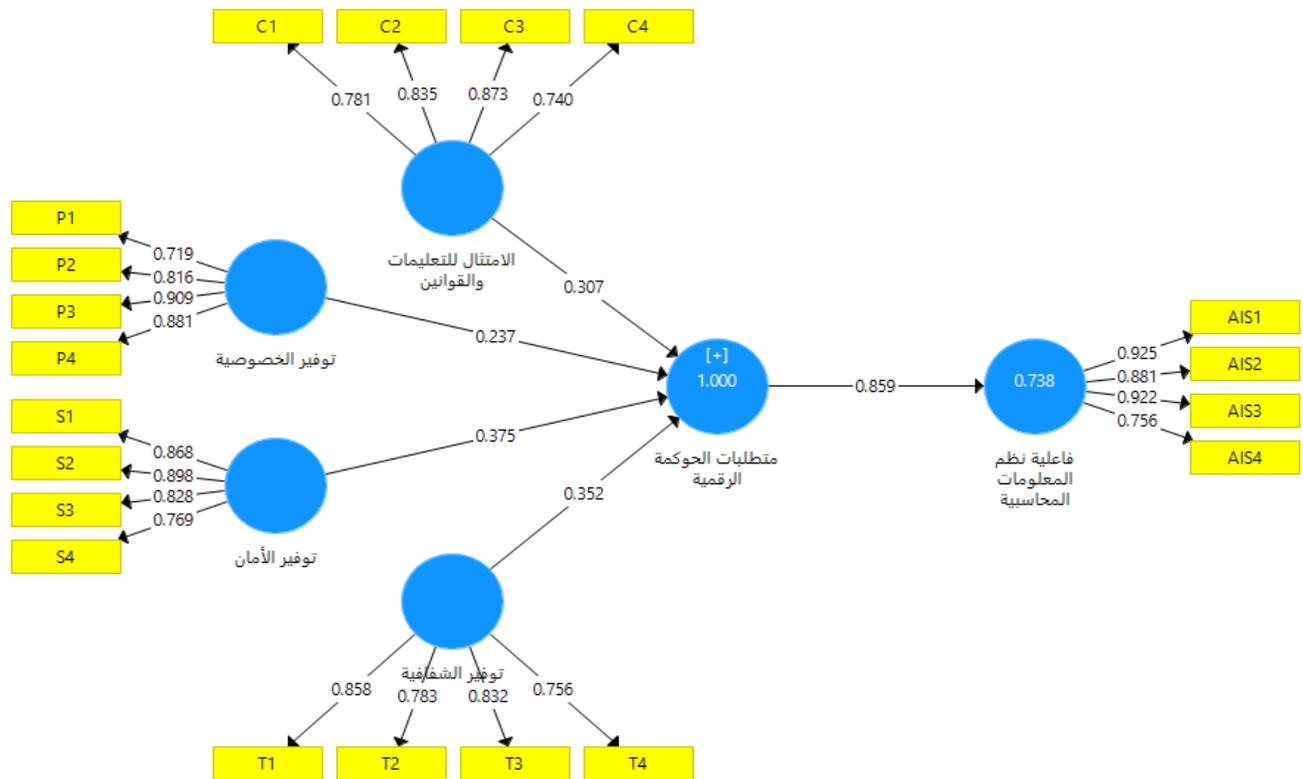
3- تحليل (PLS-SEM).

تم استخدام طريقة المربعات الصغرى المستندة الى أداة تحليل نمذجة المعادلة الهيكلية (PLS-SEM). اذ استخدم الباحثان برمجية (SmartPLSv.9.3.6) لتقييم نموذج القياس واختبار العلاقات في النموذج الهيكلية المقترح. يستند البحث على تحليل (PLS-SEM)، وذلك لكونه أحد اهم التحليلات المقبولة في تفسير النماذج المعقدة والأولية. توفر برمجية (SmartPLSv.9.3.6) الإحصائية عرض متكامل للنموذج المفاهيمي المقترح بما يتضمنه من مسارات وعلاقات منطقية وتمثيلها احصائياً تمهيداً لاختبارها. حيث يتم ربط جميع المتغيرات والمؤشرات التي تم البحث عنها في نموذجي القياس والهيكلية. بعد عرض النموذج المفاهيمي المقترح، يتم إجراء تقييم لنموذج القياس، أي النموذج الخارجي. يتضمن هذا التقييم، الاختبارات المستخدمة لتحقيق قيم الصلاحية المتقاربة، والصلاحية التمييزية. بالإضافة إلى ذلك، يتم اختبار النموذج الهيكلية (النموذج الداخلي)، والذي يشمل اختبارات لـ R-square ومعامل المسار وتقييم الفرضية. والشكل (2) يوضح النموذج المفاهيمي المقترح في برمجية (SmartPLS).

أ- نموذج القياس: تم استخدام جميع الاختبارات الخاصة بالصلاحية المتقاربة، والصلاحية التمييزية، وكذلك الموثوقية المركبة، لتقييم التركيبات (المتغيرات) لنموذج القياس (Outer model) في البحث. يتم استخدام قيمة عامل التحميل لتحديد الصلاحية المتقاربة. إذا كانت قيم عوامل التحميل لمؤشرات المتغيرات أكبر من (0.70)، فيتم عندئذ الحكم على المؤشر المحدد على أنه يفي بالفئة "المقبولة" للصلاحية المتقاربة. كما يمكن استخدام تحليلات أخرى، مثل قيمة متوسط التباين المستخرج (AVE) لكل مؤشر، لتقييم الصلاحية التمييزية بالإضافة إلى تشخيص عوامل التحميل

بموثوقية مركبة جيدة. ايضاً، يمكن اعتبار ان كل متغير له قيمة (AVE) أكبر من (0.50) يقع في النطاق المناسب. اذ يلاحظ في الجدول (2) ان جميع قيم (VIF) لمتغيرات البحث قد جاءت اقل من عتبة القطع البالغة (3) وهذا يشير الى عدم وجود مشكلة التداخل الخطي بين مؤشرات البحث كافة. نتيجة لذلك، يمكن القول إن كل متغير ومؤشراته يتمتع بصلاحية تمييزية ممتازة.

المتقاطعات للمؤشرات ذاته. لكي يكون النموذج المقترح جيداً، يلزم وجود قيمة أكبر من (0.50) ل(AVE). يوضح الجدول (2) وصفاً احصائياً لمتغيرات البحث ومؤشراته. اذ يلاحظ ان جميع عوامل التحميل لمؤشرات المتغيرات قد جاءت قيمها أكبر من عتبة القطع البالغة (0.70)، مما يشير ذلك إلى أن مؤشرات مقياس البحث تتصف بانها موثوقة. وفي ذات السياق، جاءت قيم معاملات كرونباخ الفا وقيم الموثوقية المركبة أكبر من القيم الموصى بها عالمياً البالغة (0.85) و(0.70) على التوالي. لذلك، يمكننا الاستدلال على ان جميع متغيرات البحث تتميز



شكل رقم (2): النموذج المفاهيمي للبحث في برمجية (SmartPLS)

المصدر: اعداد الباحثين

الجدولين (2) و(3)، ان القيم تقع ضمن النطاق المناسب لها فالمؤشرات ترتبط بمتغيراتها أكثر من ارتباط المتغيرات مع بعضها البعض، وهي بذلك تؤشر الى ان المتغيرات مختلفة ومتمايزة بوضوح.

وللمزيد من التحليلات حول تشخيص مشكلة التعددية الخطية والصلاحية التمييزية، تم استخدام قيم معاملات تضخم التباين، ومعيار (Fornell and Larcker) ومصفوفة (HTMT). بالإضافة الى قيم (VIF) التي جاءت اقل من عتبة القطع (3)، وهي بذلك تؤشر على عدم وجود مشكلة التداخل الخطي (التعددية الخطية) بين المؤشرات. وكما يلاحظ في

جدول رقم (2): وصف متغيرات البحث

المتغير	المؤشرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	VIF	عوامل التحميل	CR (α)	AVE
الامتثال للتعليمات والقوانين	C1	3,448	0,633		0,780	0,883 (0,877)	0,764
	C2				1,948		
	C3				1,986		
	C4				2,365		
توفير الخصوصية	P1	3,308	0,798		0,719	0,907 (0,862)	0,709
	P2				1,406		
	P3				1,990		
	P4				3,475		
توفير الامان	S1	3,393	0,791		0,867	0,901 (0,851)	0,766
	S2				2,392		
	S3				2,706		
	S4				1,958		
توفير الشفافية	T1	3,514	0,741		0,858	0,883 (0,863)	0,763
	T2				2,059		
	T3				1,648		
	T4				1,763		
فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	AIS1	3,455	0,712		0,925	0,928 (0,894)	0,763
	AIS2				1,801		
	AIS3				2,741		
	AIS4				1,361		

متوسط التباين المستخرج=AVE، كرونباخ الفا= α ، والثوقية المركبة=CR، عامل تضخم التباين=VIF

المصدر: اعداد الباحثين

جدول رقم (3): معيار (Fornell and Larcker)

المتغيرات	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
(1) الامتثال للتعليمات والقوانين	0,809				
(2) توفير الامان	0,500	0,842			
(3) توفير الخصوصية	0,206	0,374	0,834		
(4) توفير الشفافية	0,666	0,576	0,411	0,808	
(5) فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	0,636	0,782	0,430	0,756	0,874

المصدر: اعداد الباحثين

جدول رقم (4): مصفوفة (HTMT)

المتغيرات	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)
(1) الامتثال للتعليمات والقوانين					
(2) توفير الامان	0,589				
(3) توفير الخصوصية	0,306	0,437			
(4) توفير الشفافية	0,792	0,664	0,490		
(5) فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	0,743	0,788	0,487	0,780	

المصدر: اعداد الباحثين

ب- النموذج الهيكلي: يهدف تقييم هذا النموذج، المعروف أيضاً باسم النموذج الداخلي (Inner model)، إلى تحديد الارتباط بين التركيبات (المتغيرات) الهيكلية، ويعمل أيضاً على تقييم تأثير المتغيرات المستقلة (الخارجية) في المتغيرات المعتمدة (الداخلية). بالإضافة الى ذلك، تشخيص مؤشرات جودة النموذج ومنها تشخيص معامل

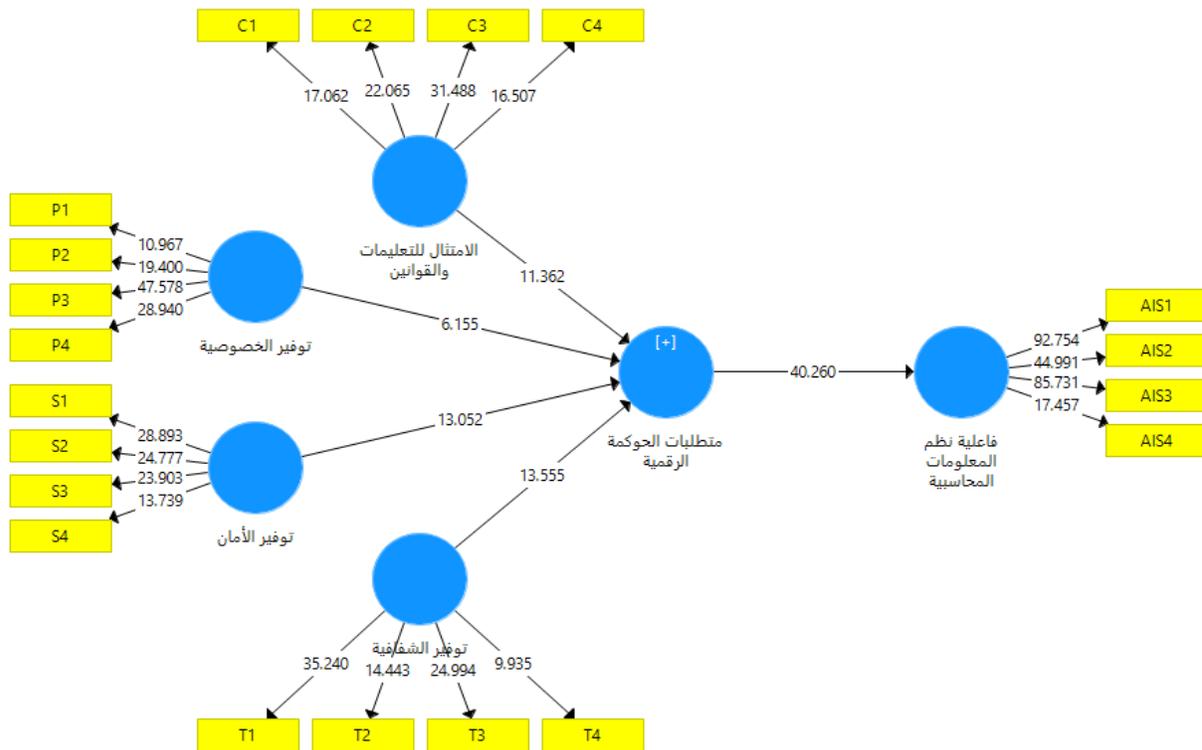
التحديد (R^2)، وكذلك تحديد معامل المسار وتقييمات الفرضيات (قيمة T و P) بوصفها جزءاً من تقييم النموذج الهيكلي. يؤثر معامل التحديد مقدار التباين الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغير التابع او المعتمد، وذلك عندما تتغير بمقدار وحدة واحدة. فالمتغيرات المستقلة لمنطلقات الحوكمة الرقمية (الامتثال للتعليمات والقوانين، وتوفير الخصوصية، وتوفير الأمان، وتوفير الشفافية) لها تأثير كبير في المتغير التابع وهو فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيمة ($R^2 = 0.732$). وبذلك يمكننا القول، ان تنفيذ متطلبات الحوكمة الرقمية في المصارف التجارية الخاصة في العراق يفسر 73.2 % من فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تلك المصارف. كما تدعم قيمة (Q2) المتمثلة بالصلة التنبؤية باستخدام معايير (Stone-Geisser)، بافتراض أنه يمكن استخدام نموذج داخلي في التنبؤ بمؤشرات البنية الكامنة الذاتية. بالإضافة الى ذلك، قيمة (Q2) حاسمة في تقييم مدى فاعلية نموذج ما يتنبأ ببيانات الحالات المفقودة. اذ بلغت قيمة ($Q2=0.727$)، فكلما كانت هذه القيمة أكبر من الصفر، يؤثر على قدرة النموذج على التنبؤ بقيم المتغير التابع بدقة.

4- مناقشة النتائج.

تم تقديم النموذج الهيكلي في الشكل رقم (السابق). كما توضح النتائج في الجداول (2)، و(3)، و(4) صحة التقارب والتميز وموثوقية ممتازة، وكما تفسر المتغيرات المستقلة في النموذج الهيكلي 73.2 % من التباين في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف العراقية الخاصة، كما يتميز نموذج البحث بقدرة تنبؤية مرتفعة. يقدم الشكل (اللاحق) قيم اختبارات (T) و (P) بعد اجراء (Bootstrapping) ليشمل عينات مجزأة تصل الى (5000) مجموعة فرعية لاختبار دقة النموذج الهيكلي وتقييم الفرضيات في البحث. وفي سياق التحقق من الفرضيات، يمكننا قبول أي فرضية طالما كانت قيمة (T) أكبر من (1.96) أو أن قيمة (P) أقل من (0.05). ويبين لنا الجدول (4) ان جميع فرضيات البحث جاءت مقبولة بدلالة قيم (T) و (P).

ايجابياً ومعنوياً في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيم ($\beta=0.302$; $T=13.607$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على (يؤثر توفير الشفافية ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة). ايضاً، يؤثر الامتثال للتعليمات والقوانين كأحد متطلبات الحوكمة الرقمية ايجابياً ومعنوياً في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيم ($\beta=0.264$; $T=11.534$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على (يؤثر الامتثال للتعليمات والقوانين ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة). واخيراً، يؤثر توفير الخصوصية كأحد متطلبات الحوكمة الرقمية ايجابياً ومعنوياً في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيم ($\beta=0.204$; $T=6.141$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على (يؤثر توفير الخصوصية ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة).

اقترح النموذج المفاهيمي للبحث خمس فرضيات، وتضمنت: فرضية أولية (رئيسة) واحدة، وأربع فرضيات داعمة (فرعية). تم إجراء اختبارات لتقييم النموذج الهيكلي باستخدام برمجية (SmartPLS). يلاحظ في نتائج البحث الى أن متطلبات الحوكمة الرقمية (الامتثال للتعليمات والقوانين، وتوفير الخصوصية، وتوفير الأمان، وتوفير الشفافية) تؤثر ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة بدلالة قيم ($\beta=0.859$; $T=40.260$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الرئيسة التي تنص على (تؤثر متطلبات الحوكمة الرقمية ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة). وفي ذات السياق، يؤثر توفير الأمان كأحد متطلبات الحوكمة الرقمية ايجابياً ومعنوياً في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية بدلالة قيم ($\beta=0.323$; $T=12.654$; $P=0.001$)، وهذه النتائج تدعم قبول الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على (يؤثر توفير الأمان ايجابياً ومعنوياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الخاصة). ويؤثر توفير الشفافية كأحد متطلبات الحوكمة الرقمية



شكل رقم (3): النموذج الهيكلي المصدر: اعداد الباحثين

يعزز ثقة المستخدم. فعندما يثق المستخدمون في أمن بياناتهم المالية، فمن المرجح أن يستخدموا نظم المعلومات المحاسبية بشكل فعال. هذا يؤدي إلى استخدام أفضل لهذه الأنظمة ويحسن في نهاية المطاف فعالية المعلومات المحاسبية.

4- الشفافية كإحدى متطلبات الحوكمة الرقمية في المصارف تساعد على ضمان أن تكون نظم المعلومات المحاسبية موثوقة وجديرة بالثقة. فعندما يتمكن أصحاب المصلحة من الوصول إلى البيانات المحاسبية ومراجعتها وتدقيقها، يمكنهم التحقق من أن المعلومات دقيقة وكاملة، مما يزيد من ثقتهم في النظام. وهذا بدوره يمكن أن يحسن عملية صنع القرار، ويقلل من مخاطر الاحتيال أو المخالفات المالية.

5- تعزز الشفافية الرقمية المساءلة من خلال تسهيل تحديد ومعالجة المشكلات في نظم المعلومات المحاسبية. إذ يتمكن أصحاب المصلحة من الوصول إلى معلومات حول أداء النظام، وهذا يمكنهم من تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين ومحاسبة الأطراف المسؤولة عن إجراء تلك التحسينات.

6- عندما تتضمن أطر الحوكمة الرقمية الامتثال للوائح والقوانين كشرط أساسي، يمكن أن تعزز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. وهذه النتيجة ليست مفاجئة، حيث يتم وضع اللوائح والقوانين لضمان عمل المنظمات ضمن الحدود القانونية والأخلاقية، والامتثال للمعايير التي تساعد على تعزيز الشفافية والمساءلة والأمان والخصوصية. فمن خلال جعل الامتثال للوائح والقوانين مطلباً رئيسياً للحوكمة الرقمية، تكون المصارف في وضع أفضل لضمان تصميم نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها وتنفيذها بطريقة تلي هذه المعايير. ويمكن أن يساعد ذلك في تقليل مخاطر عدم الامتثال والعواقب القانونية والمالية المحتملة التي يمكن أن تنشأ عن عدم الامتثال.

7- عندما يثق مستخدمو نظم المعلومات المحاسبية في حماية خصوصية النظام، فمن المرجح أن يثقوا في موثوقية النظام وفعاليتها بشكل عام. يمكن أن تؤدي هذه الثقة إلى اعتماد

بالاستناد الى نتائج قيمة (F2)، ومعيار الجذر التربيع المتبقي (SRMR)، ومؤشر التوافق المعياري (NFI)، يتميز نموذج البحث بجودة ملائمة مرتفعة، وذلك بدلالة قيم (F2=2.821) وهي تعكس التأثير الكبير للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع. كما جاءت قيم (SRMR=0.048) وهي اقل من القيمة الموصى بها عالمياً البالغة (0.08) ومؤشر (NFI=0.902) وهو قريب الى الواحد الصحيح. تشير هذه النتائج الى دقة النموذج في التنبؤ والتحليل، وإمكانية تعميمه على مجتمع البحث بكامله.

جدول رقم (5): مصفوفة (HTMT)

الفرضيات الإحصائية	Original Sample (O)	Standard Deviation (STDEV)	T Statistics (O/STDEV)	P Values	النتيجة
متطلبات الحوكمة الرقمية ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٨٥٩	٠,٠٢١	٤٠,٢٦٠	٠,٠٠١	مقبولة
الامتثال للتعليمات والقوانين ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٢٦٤	٠,٠٢٣	١١,٥٣٤	٠,٠٠١	مقبولة
توفير الأمان ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٣٢٣	٠,٠٢٥	١٢,٦٥٤	٠,٠٠١	مقبولة
توفير الخصوصية ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٢٠٤	٠,٠٣٣	٦,١٤١	٠,٠٠١	مقبولة
توفير الشفافية ← فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	٠,٣٠٢	٠,٠٢٢	١٣,٦٠٧	٠,٠٠١	مقبولة

المصدر: اعداد الباحثين

الاستنتاجات والمقترحات.

استناداً الى نتائج البحث، يوفر البحث مجموعة من الاستنتاجات وكالاتي:

1- التزام المصارف بتوفير الأمان كأحد متطلبات الحوكمة الرقمية يعود الى تفعيل الحماية من الوصول غير المصرح به. إذ يساعد تنفيذ الإجراءات الأمنية على حماية البيانات المحاسبية الحساسة من الوصول غير المصرح به. هذا يقلل من مخاطر خرق البيانات والاحتيال والتهديدات الأمنية الأخرى التي يمكن أن تعرض دقة وموثوقية نظم المعلومات المحاسبية للخطر.

2- تضمن الإجراءات الأمنية في المصارف مثل التشفير والجدران النارية وضوابط الوصول في ضمان دقة وتكامل البيانات المحاسبية. وهذا يعزز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

3- بشكل عام، فإن دمج الأمن كمتطلب في الحوكمة الرقمية له تأثير إيجابي وهام على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لأنه

التجارية الخاصة. وهذا يدعم الى الاهتمام بهذه المفاهيم وضرورة زيادة الوعي حولها بين المحاسبين والمدققين.

بشكل عام، تشير نتائج الدراسة إلى أن متطلبات الحوكمة الرقمية تلعب دوراً أساسياً في تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الخاصة في العراق. ويمكن للأثار المترتبة على البحث أن توجه تلك المصارف في تطوير سياسات وممارسات فعالة للحوكمة الرقمية، والتي يمكن في نهاية المطاف تحسين أدائها والمساهمة في التنمية الأوسع للقطاع المصرفي. وفيما يلي بعض المقترحات للعمل المستقبلي، وكالاتي:

- 1- إجراء دراسة طويلة لفحص ما إذا كان تأثير متطلبات الحوكمة الرقمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية يتغير بمرور الوقت.
- 2- إجراء بحث نوعي لاستكشاف العوامل التي تؤثر على تنفيذ متطلبات الحوكمة الرقمية في المصارف التجارية الخاصة العراقية. وكيف تؤثر هذه العوامل على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية لديها.
- 3- إجراء دراسة عبر الدول لمقارنة تنفيذ متطلبات الحوكمة الرقمية في المصارف التجارية الخاصة العراقية مع تلك الموجودة في البلدان الأخرى، ودراسة أوجه التشابه والاختلاف في تأثيرها على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.
- 4- التحقيق في تأثير متطلبات الحوكمة الرقمية المحددة على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، مثل قوانين حماية البيانات، ولوائح الأمن السيبراني، ومتطلبات الشفافية.
- 5- التحقيق في تأثير متطلبات الحوكمة الرقمية على النتائج التنظيمية الأخرى مثل الأداء المالي.

المراجع العربية

- ادمون جل، ادمون طارق، (2010)، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية العراقية الأهلية من وجهة نظر الإدارة، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، عمان، الأردن.
- بن عيشة، زكية ومشاركة، عبد الرزاق ومحتالي، عماد وعثماني، منى، (2021)، نظم المعلومات المحاسبية في بيئة التحول الرقمي-الواقع والتحديات- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم

النظام واستخدامه بشكل أفضل، مما يؤدي إلى إدخال بيانات أكثر دقة وفي الوقت المناسب.

وبناءً على ما سبق، تشير النتائج إلى أن تبني متطلبات الحوكمة الرقمية له تأثير إيجابي ومعنوي على تعزيز فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الخاصة العراقية. هذه النتيجة لها العديد من التوصيات النظرية والعملية، بما في ذلك:

- 1- يسלט البحث الضوء على أهمية متطلبات الحوكمة الرقمية في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية. تدعم هذه النتيجة الفكرة القائلة بأن الامتثال للقوانين واللوائح والخصوصية والأمان والشفافية أمر بالغ الأهمية للتنفيذ الناجح لنظم المعلومات المحاسبية في المصارف التجارية الخاصة.
- 2- يضيف البحث نموذجاً إلى الأدبيات الموجودة حول الحوكمة الرقمية، وهي مجال بحث جديد نسبياً. إذ تساهم النتائج في فهم كيفية تأثير الحوكمة الرقمية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في سياق المصارف التجارية الخاصة العراقية.
- 3- يمكن للمصارف التجارية الخاصة في العراق استخدام النتائج لتطوير وتنفيذ سياسات وممارسات فعالة للحوكمة الرقمية. إذ يمكن للمصارف التأكد من أن نظم المعلومات المحاسبية الخاصة بها تتوافق مع القوانين واللوائح، وتحمي خصوصية المستخدمين، وتحافظ على الأمن، وتوفر الشفافية.
- 4- يمكن أن توجه النتائج مديري المصارف الخاصة في تحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسينات في الحوكمة الرقمية. على سبيل المثال، قد تحتاج المصارف إلى الاستثمار في تقنيات جديدة لتحسين الأمن أو تطوير برامج تدريبية لضمان فهم الموظفين لسياسات وإجراءات الحوكمة الرقمية. وكذلك، ضرورة تحديث الانظمة والتشريعات اللازمة لدعم الحوكمة الرقمية.
- 5- قد يكون للنتائج أيضاً آثار أوسع على صانعي السياسات والمنظمين للقطاع المصرفي العراقي. يشير البحث إلى أن اللوائح والمبادئ التوجيهية التي تعزز الحوكمة الرقمية قد تؤدي إلى نظم معلومات محاسبية أكثر فاعلية في المصارف

عبد الرزاق، سحر مصطفى، (2019)، التحول الرقمي تحدي جديد لمهنة المحاسبة والمراجعة لدعم التنمية المستدامة، المؤتمر السنوي الرابع والعشرون، كلية التجارة، جامعة عين شمس، مصر.

العتيبي، سامية بنت تراحيب والمفيز، خولة بنت عبد الله، (2021)، حوكمة التحول الرقمي في الإدارات التعليمية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، مجلد 66، عدد 66، الإمارات العربية المتحدة.

علي، مصطفى جمعة محمد ومعتوق، خالد عمر، (2021)، أثر التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والمراجعة والتعليم المحاسبي في ليبيا -المعوقات والحلول، المؤتمر العلمي الدولي الخامس لكلية الاقتصاد والتجارة، مستقبل الاقتصاديات العربية في ظل انتشار الأوبئة والجوائح الصحية، ليبيا.

قشطي، نبيلة عبد الفتاح، (2021)، حوكمة التحول الرقمي، مجلة الشرق الاوسط للعلوم الانسانية والثقافية، مجلد 1، العدد 5، القاهرة، مصر.

Chan, D. Y., & Kogan, A.,(2017), " Data analytics : Introduction to using analytics in auditing " journal of Emerging technologies in Accounting, vol.25, 36, pp123-189.

Fatima, Samza .Muhammad Ishtiaq, Adnan Javed (2020), Impact of accounting information system on corporate governance: evidence from Pakistani textile sector, International Journal of Law and Management, Vol. 63 No. 4, 2021 pp. 431-442.

Idzi, Francis M, Gomes, Ricardo Corrêa (2022), Digital governance: government strategies that impact public services, Global Public Policy and Governance (2022) 2:427–452

Jans, Mieke, Banu Aysolmaz, Maarten Corten, Anant Joshi and Mathijs van Peteghem (2022), Digitalization in accounting–

التجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.

حسنة، عمار رياض، (2017)، محددات فعالية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها على الأداء المالي (دراسة تجريبية على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سوريا.

حمي، حورية وطوبال، ابتسام، (2020)، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إنجاح التحول الرقمي، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، المجلد 7، العدد 3، الجزائر.

دلالة، سارة وهشام، بن حميدة، (2021)، أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي-دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر-، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 8، العدد 1، الجزائر.

رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان و أبو رحمة، محمد عبد الله (2020)، التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال، جامعة غزة، فلسطين.

سعداوي، موسى ومفتاحي، محمد، (2016). تفعيل نظام المعلومات المحاسبية من خلال برمجية تخطيط موارد المؤسسة -ERP- حالة شركة المياه والتطهير SEAAAL، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، عدد 6، الجزائر.

صالح، رشدي صالح، (2022)، تأثير التحول الرقمي على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر (التحول الرقمي)، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر.

صالح، سمير ابو الفتوح، (2020)، النظم المحاسبية في بيئة التحول الرقمي، الطبعة الاولى، جامعة المنصورة، مصر.

- Yigitbasioglu, Ogan, Peter Green and May-Yin Decca Cheung (2022), Digital transformation and accountants as advisors, *Accounting, Auditing & Accountability Journal* Vol. 36 No. 1, 2023 pp. 209-237.
- Warmly embraced or coldly ignored?, *Accounting, Auditing & Accountability Journal* Vol. 36 No. 9, 2023.pp. 61-85 .
- Jerónimo, A. (2018). IT Governance In Digital Transformation A COBIT 5 overview according IDC Maturity cape.]Unpublished Master Thesis[.Universidade Nova de Lisboa.
- Kwon, Eun Hee & Park, Min Jae (2017), “Critical factors on firm’s digital transformation capacity: empirical evidence from Korea, *International journal of applied engineering research*, (22)12.
- Monteiro, A. Paula & Vale P., (2022), Leite E., Marcin Lis,” The impact of information systems and non-financial information on company success”, *International Journal of Accounting Information Systems*, 45,pp. 1-14.
- Nambisan, S., Wright, M., & Feldman, M. (2019). The digital transformation of innovation and entrepreneurship: Progress, challenges and key themes. *Research Policy*, 48(8).
- Richardson, Vernon J. & Chang, C. Janie & Rodney Smith, (2021), *Accounting Information System*, by McGraw-Hill Education, New York.
- Silva, H., Silveira, D.; Dornelas, J. & Ferreira, H. (2020). Information Technology Governance In Small and Medium Enterprises - A SYSTEMATIC MAPPING. *JISTEM - Journal of Information Systems and Technology Management*, (17), 1-16.
- Simkin, Mark G., & Carolyn A. Strand Norman, & Jacob M. Rose, (2014), “Core concepts of accounting information systems”14th Edition, John Wiley & Sons.
- Tazik, H.; & Mohamed, Z (2014), “Accounting Information System Effectiveness, Foreign Ownership and Timeliness of Corporate Financial Report”, *Proceedings 5th Asia- Pacific Business Reseaech Conference: Istana Hotel, Kuala Lumpur, Malaysia.*